استصـــــــلاح بعـــض مواقـــع تربـــة قضـــــاء ابي الخصيب المتعرضة الى الرص

أ.م.د. نجم عبد الله رحيم

المقدمــة

تعد التربة من الموارد الطبيعية المهمة وذلك لانها تشكل أحد الجوانب الحيوية أهمية للانسان وعلى نطاق واسع وخصوصاً في تلبية متطلباته الضرورية لمعيشته وبقاءه ، وبسبب تعرض التربة للعديد من المعوقات الناجمة عن الاستثمار الزراعي الخاطئ لها ، مما يستدعي الامر المحافظة عليها من المشاكل التي تقلل من الاهمية الطبيعية لها ، وبالتالي تحدد درجة الاستفادة منها مطلقاً ، اذ لا يمكن للتربة من الاستمرار في الانتاج في ظل ظروف معيقة لانسيابية ديمومة خصائصها الفيزيائية والكيميائية والبايولوجية على حد سواء .

لقد تضـــمنت فرضـــية البحث وجود تباين مكاني في رص المجاميع البنائية المختلفة لتربة منطقة الدراسة ناجم عن العمليات الزراعية المختلفة ، والعمليات العسكرية في السابق. وهذا يعرض بشكل او بأخر التربة الى تردي في خصائصها الفيزيائية والكيميائية والبايولوجية مما يؤثر بصورة سلبية في نمو النباتات ومد ونوغل وانتشار جذورها والذي يعد بحد ذاته مشكلة البحث الاساسية المحددة والمؤثرة في الوقت نفسه لنوعية الاســـتثمار والانتاج الزراعي معاً . لهذا يهدف البحث الى اتباع أفضـــل إدارة للتربة والمياه لتربة منطقة الدراســـة لغرض المحافظة على التربة من أن تتعرض الى الرص أثناء ممارســـة العمليات الزراعية المختلفة مع القيام باستصلاح القسم الآخر منها الذي تضرر بسبب ذلك .

تقع منطقة الدراسة فلكياً بين دائرتي عرض 30.15^{-} ˚ - 30.30^{-} ˚ شمالاً وقوسي طول 47.50^{-} ˚ - 48.30^{-} ˚ شرقاً ، اما ادارياً فيحده من ناحية الشمال والشمال الشرقي قضاء البصرة وشط العرب وايران ومن ناحية الغرب قضاء الزبير ومن الجنوب قضاء الفاو خارطة (1) .